



الأمم المتحدة

## تقرير لجنة الإعلام

الدورة الحادية والثلاثون  
(٤-١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩)

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية  
الدورة الرابعة والستون  
الملحق رقم ٢١

الجمعية العامة  
الوثائق الرسمية  
الدورة الرابعة والستون  
الملحق رقم ٢١

## تقرير لجنة الإعلام

الدورة الحادية والثلاثون  
(٤-١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩)



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠٠٩



ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0255-1950

[ ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٩ ]

## المحتويات

الصفحة	الفصل
١	الأول - مقدمة
٢	الثاني - المسائل التنظيمية
٢	ألف - افتتاح الدورة
٢	باء - انتخاب أعضاء المكتب
٢	جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل
٣	دال - المراقبون
٤	الثالث - المناقشة العامة
١١	الرابع - إعداد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين واعتماده



## الفصل الأول

### مقدمة

١ - تتألف اللجنة حاليا من الدول الأعضاء التالية:

الاتحاد الروسي	الجزائر	فييت نام
إثيوبيا	جزر سليمان	قبرص
أذربيجان	الجمهورية العربية الليبية	قطر
الأرجنتين	الجمهورية التشيكية	كازاخستان
الأردن	الجمهورية الدومينيكية	كرواتيا
أرمينيا	جمهورية تانزانيا المتحدة	كوبا
إسبانيا	الجمهورية العربية السورية	كوت ديفوار
إسرائيل	جمهورية كوريا	كوستاريكا
إكوادور	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	الكونغو
ألمانيا	جمهورية الكونغو الديمقراطية	كولومبيا
أنتيغوا وبربودا	جمهورية مولدوفا	كينيا
إندونيسيا	جنوب أفريقيا	لبنان
أنغولا	جورجيا	لكسمبرغ
أوروغواي	الدانمرك	ليبيريا
أوكرانيا	الرأس الأخضر	مالطة
إيران (جمهورية - الإسلامية)	رومانيا	مدغشقر
أيرلندا	زمبابوي	مصر
أيسلندا	سانت فنسنت وجزر غرينادين	المغرب
إيطاليا	سري لانكا	المكسيك
باكستان	السلفادور	المملكة العربية السعودية
البرازيل	سلوفاكيا	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
البرتغال	سنغافورة	منغوليا
بلجيكا	السنغال	موزامبيق
بلغاريا	السودان	موناكو
بليز	سورينام	النمسا
بنغلاديش	سويسرا	نيبال
بنن	شيلي	النيجر
بوركينافاسو	الصومال	نيجيريا
بوروندي	الصين	الهند
بولندا	غابون	هنغاريا
بيرو	غانا	هولندا
بيلاروس	غواتيمالا	الولايات المتحدة الأمريكية
تايلند	غيانا	اليابان
تركيا	غينيا	اليمن
ترينيداد وتوباغو	فرنسا	اليونان
توغو	الفلبين	
تونس	فتويلا (جمهورية - البوليفارية)	
جامايكا	فنلندا	

## الفصل الثاني

### المسائل التنظيمية

#### ألف - افتتاح الدورة

٢ - عُقدت الجلسة التنظيمية للدورة الحادية والثلاثين للجنة الإعلام بمقر الأمم المتحدة في ٤ أيار/مايو ٢٠٠٩. وافتتح الدورة مارك إميليان مورار (رومانيا)، رئيس اللجنة بالنيابة.

#### باء - انتخاب أعضاء المكتب

٣ - وفقا لمبدأ التناوب الجغرافي، أجرت اللجنة انتخابات لتشكيل مكتب جديد لمدة سنتين. وانتخب أنطونيو بيدرو مونتيرو ليما (الرأس الأخضر) بالتزكية رئيسا للجنة، على إثر ترشيحه من قبل ممثل مجموعة الدول الأفريقية. وانتخب أمير حسين حسيني (جمهورية إيران الإسلامية) وإيراكلي شيكوفاني (جورجيا) وستيفان كروزا (فرنسا) بالتزكية نوابا للرئيس، على إثر ترشيحهم على التوالي من قبل ممثلي مجموعة الدول الآسيوية ومجموعة دول أوروبا الشرقية ومجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى. وانتُخبت شيري تشامبرز (جامايكا) بالتزكية أيضا مقرر، على إثر ترشيحها من قبل ممثل مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وأعضاء مكتب لجنة الإعلام للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ هم كالتالي:

الرئيس:

أنطونيو بيدرو مونتيرو ليما (الرأس الأخضر)

نواب الرئيس:

أمير حسين حسيني (جمهورية إيران الإسلامية)

إيراكلي شيكوفاني (جورجيا)

ستيفان كروزا (فرنسا)

المقررة:

شيري تشامبرز (جامايكا)

#### جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

٤ - أقرت اللجنة في جلستها التنظيمية المعقودة في ٤ أيار/مايو جدول أعمالها وبرنامج عملها (A/AC.198/2009/1) على النحو التالي:



- ١ - افتتاح الدورة.
  - ٢ - انتخاب أعضاء المكتب.
  - ٣ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.
  - ٤ - قبول الأعضاء الجدد.
  - ٥ - بيان الرئيس.
  - ٦ - بيان وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام.
  - ٧ - المناقشة العامة.
  - ٨ - النظر في التقارير المقدمة من الأمين العام.
  - ٩ - الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للجنة الإعلام.
  - ١٠ - النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين واعتماده.
- ٥ - وعقدت اللجنة مناقشتها العامة في الفترة من ٤ إلى ٧ أيار/مايو ٢٠٠٩. وبعد ظهر يوم ٤ أيار/مايو، عقدت إدارة شؤون الإعلام، برئاسة وكيل الأمين العام، جلسة تحاور مع ممثلي الدول الأعضاء.
- ٦ - وللنظر في البند ٨ من جدول الأعمال، كان معروضا على اللجنة الوثائق التالية:
- (أ) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام (خدمات الاتصالات الاستراتيجية) (A/AC.198/2009/2)؛
- (ب) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام: الخدمات الإخبارية (A/AC.198/2009/3)؛
- (ج) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات التوعية (A/AC.198/2009/4).

## دال - المراقبون

- ٧ - شاركت الدول الأعضاء التالية في الدورة بصفة مراقبين: بنما ورواندا وسلوفينيا وسيراليون وفيجي والكاميرون وماليزيا. وشارك كل من الكرسي الرسولي وفلسطين أيضا في الدورة بصفة مراقب.

## الفصل الثالث

### المناقشة العامة

٨ - أدلت الدول التالية الأعضاء في لجنة الإعلام ببيانات في المناقشة العامة: الاتحاد الروسي، إسرائيل، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، باكستان، البرازيل، بنغلاديش، بوركينا فاسو (باسم تشاد ومالي والنيجر)، بيلاروس، تايلند، ترينيداد وتوباغو، توغو، جامايكا، الجزائر، الجمهورية التشيكية (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في الاتحاد الأوروبي)، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الرأس الأخضر، رومانيا، زامبيا، سري لانكا، السنغال، السودان (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين)، سويسرا، الصين، الفلبين، كرواتيا، كوبا، الكونغو، مصر، المكسيك (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في فريق ريو)، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن. وأدلت فلسطين ببيان أيضا، بصفة مراقب.

٩ - وسبق المناقشة العامة بيانان أدلى بهما رئيس اللجنة ووكيل الأمين العام لشؤون الاتصالات والإعلام بإدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة.

١٠ - وشدد المتكلمون، لدى تناولهم المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، على دور الأمم المتحدة المحوري في الشؤون العالمية، وعلى دور إدارة شؤون الإعلام بوصفها صوت المنظمة في العالم. وقال أحد المتكلمين، مخاطبا اللجنة بالنيابة عن إحدى المجموعات الكبيرة، إن مجموعته ترى أن مواصلة تحسين الشراكة القائمة بين إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام يُعد أمرا أساسيا في تعزيز عمل الأمم المتحدة والقضايا التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي. وأشار إلى أنه من الأهمية بمكان أن تواصل الإدارة إبراز مُثل الأمم المتحدة وإنجازاتها، وتكثيف جهود الاتصال، وحمل رسالة المنظمة إلى جميع شعوب العالم.

١١ - وقال متكلم آخر، مخاطبا اللجنة أيضا بالنيابة عن إحدى المجموعات الكبيرة، إن دور إدارة شؤون الإعلام يتمثل في توعية الجمهور على الصعيد الدولي من خلال توفير معلومات عن التحديات المواجهة والتدابير التي اتفقت الدول الأعضاء على اتخاذها. وأشاد متكلم آخر، باسم مجموعة كبيرة أخرى، بالشكل الجديد المعتمد في تقديم تقارير الإدارة فضلا عما تنشره من معلومات بشأن طائفة واسعة من المواضيع ذات الأولوية بالنسبة للأمم المتحدة. ودعت المجموعة، في سياق تشجيعها للمناقشات المواضيعية المتخصصة التي أجزتها الجمعية العامة، إلى التزام الموضوعية في نقل رسالتها وإلى إجراء حملات إعلامية في المستقبل عن أزمة الطاقة والأزمة الإيكولوجية وتأثيرهما على الفقر. ولاحظت متكلمة أخرى أنه

ينبغي لشؤون الإعلام في الأمم المتحدة أن تولي أهمية خاصة للحفاظ على الشفافية، التي ينبغي كفالتها من خلال استراتيجية للاتصالات تنسم بالدقة والحياد والتناسق. ومن أجل أداء الإدارة لهذه المهمة النبيلة، ذكرت المتكلمة أن الإدارة بحاجة إلى موارد كافية وولاية واضحة، وقالت إنها تأمل أن يتحقق ذلك بتوافق الآراء.

١٢ - وأعرب متكلم آخر، يمثل إحدى المجموعات الكبيرة، عن ارتياح مجموعته للعمل الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في نشر فهم أفضل لمختلف المسائل المواضيعية، وأثنى على المبادرات الجديدة من قبيل "الأمم المتحدة من أجلكم"، والاحتفال بيوم الأمم المتحدة للكتاب لأول مرة، والموقع الشبكي txt4peace، وبرنامج ويكي (Wiki) للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والموقع الشبكي الجديد unyearbook.org. ودعا متكلم آخر، يمثل مجموعة كبيرة أيضا، إلى مواصلة النهوض بفعالية عمل الإدارة ضمن القيود التي تفرضها عليها ميزانيتها المحدودة، من خلال وضع مقاييس ومعايير واضحة. ودفع متكلم آخر بأنه ينبغي للإدارة أن تلتزم على الدوام بالوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجماهير وأن توفر في الوقت المناسب معلومات عن عمل المنظمة تكون صحيحة وهامة وحيادية ومتوازنة. ولاحظ أن الجهود التي بذلتها الإدارة في معالجة مواضيع هامة من قبيل إصلاح الأمم المتحدة، والأهداف الإنمائية للألفية، والتنمية المستدامة، والحوار بين الثقافات، وثقافة السلام، جديرة بالثناء. وأضاف أنه كان من المهم أيضا بالنسبة للإدارة أن تساعد المجتمع الدولي في التوصل إلى فهم أفضل للمسائل الناشئة، مثل تفشي فيروس الأنفلونزا (A (H1N1) والأزمة الغذائية. وشجع متكلم آخر الإدارة على إيجاد سبل لتحسين تنسيق وكفاءة أنشطتها وتكاملها على نطاق منظومة الأمم المتحدة، حتى تتمكن من "التأثير في الجمهور إلى أبعد حد ممكن بأكثر قدر من الكفاءة".

١٣ - ودعا متكلم آخر، في سياق ذكره للأزمة المالية العالمية، إلى التركيز تركيزا أكبر على التنمية. ولاحظ أن البلدان النامية هي التي تتضرر أكثر من غيرها نتيجة التراجع الاقتصادي، مما يخلق صعوبات أمام ما تبذله من جهود لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ومن واجب الأمم المتحدة حماية مصالح هذه البلدان، ويتعين على إدارة شؤون الإعلام وتوعية وسائط الإعلام الدولية والرأي العام على حد سواء من خلال إبراز هذه الصعوبات. كما ينبغي لها أن تدعو المجتمع الدولي إلى الوفاء بما تعهد به من مساعدات. وطلب متكلم آخر، في معرض ثنائته على الإدارة لتركيزها على التنمية وحقوق الإنسان والسلام والأمن، بوصفها في أولوياتها الرئيسية في مجالي الإعلام والاتصالات، أن تولي مزيدا من العناية لتغطية دور المنظمة في معالجة الأزمة المالية العالمية.

١٤ - ودعا عدة متكلمين إلى تدخل أكبر للأمم المتحدة في مجال سد "الفجوة الرقمية". فلاحظ أحد المتكلمين أن هناك حاجة ماسة إلى زيادة إمكانية حصول سكان الجنوب على تكنولوجيا المعلومات، وأنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن توسع نطاق التعريف بالصندوق العالمي للتضامن الرقمي. وقال متكلم آخر إن من الأهمية بمكان تغيير هذا الوضع الذي تفتقر فيه بلدان العالم النامي إلى تكنولوجيا المعلومات الجديدة، وبالتالي إلى جزء كبير من المعلومات، ومن القدرة على التحكم بمضمون المعلومات المنشورة. وأضاف أن للأمم المتحدة دورا رئيسيا في التمكين من استخدام أرشده لتكنولوجيا المعلومات وفي اكتساب المجتمع بشكل أكبر لهذه التكنولوجيا. ولاحظ متكلم آخر ضرورة مواصلة الانفتاح على استعمال تكنولوجيا المعلومات الجديدة، بما في ذلك إدخال تحسينات إضافية على استخدام الإنترنت. وأثنى، في معرض ذلك، على استحداث موقع الدول الأعضاء DeleGate.

١٥ - وقال متكلم آخر بلهجة احترازية إنه رغم التقدم الكبير المحرز في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما أسهم في التقارب بين الشعوب والثقافات، فإن الحاجة إلى الإعلام المطبوع ما زالت قائمة في مجال الترويج لإنجازات وأهداف الأمم المتحدة. وشدد متكلم آخر، في معرض ثنائه على الطرق المبتكرة في استخدام التكنولوجيا الحديثة، على أن استخدام التكنولوجيات التقليدية بقدر أكبر وسد الفجوة الرقمية يعدان أمرين حاسمين بالنسبة للجمهير في البلدان النامية. وأعرب عن رأي مفاده أنه في حين ستكون الإنترنت وسيلة الاتصالات الرئيسية خلال السنوات القادمة، فإن أكثر وسائل الإعلام أهمية بالنسبة لشعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي هي الوسائط التقليدية، بما فيها المطبوعات والإذاعة. وفي ذلك الصدد، رحبت المتكلمة بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لتوزيع البرامج مباشرة على محطات البث.

١٦ - وناقش عدد من المتكلمين أهمية تحقيق التكافؤ بين اللغات في عمل إدارة شؤون الإعلام. وأشار أحد المتكلمين، مدافعا عن مواصلة تعزيز مفهوم تعدد اللغات، إلى أنه ينبغي لإدارة سد الفجوة القائمة بين عدد الصفحات المتوفرة على الإنترنت باللغة الإنكليزية وتلك المتوفرة باللغات الأخرى. وأشار متكلم آخر، تحدث بالنيابة عن مجموعة كبيرة من الدول الأعضاء، إلى أنه ينبغي تخصيص قدر أكبر من الموارد لتحقيق التكافؤ الكامل بين اللغات وإزالة التباين القائم بين المواقع الشبكية للمنظمة باللغات الرسمية الست. وأعرب أحد المتكلمين عن القلق إزاء أوجه التفاوت المختلفة القائمة بين اللغات. فعلى سبيل المثال، رأى أنه ينبغي إدخال تحسينات على الصفحة باللغة العربية. ودعا متكلم آخر في سياق إشارته إلى التقدم المحرز في تحسين خدمة الإنترنت باللغة الروسية إلى ضرورة تخصيص الموارد بشكل متوازن لجميع اللغات في ما يتعلق بتولي شؤون المواقع الشبكية.

١٧ - وأشار عدد من المتكلمين إلى أهمية الحوار بين الثقافات والأديان، وطلبوا من إدارة شؤون الإعلام الاضطلاع بدور أكثر نشاطا في تعزيز الحوار بين الحضارات. وأشار أحد المتكلمين إلى أن الجهود المبذولة لنشر المعلومات دعما للحوار بين الحضارات وإدانة التهجم على الأديان تهدف إلى تعزيز "احترام الآخر"، وأشار أيضا إلى أنه يتعين على الأمم المتحدة أن تؤدي دورا رائدا في ذلك الخصوص. وقال متكلم آخر إن حكومته تتطلع إلى تحقيق مزيد من التقدم في النهوض بصورة الأمم المتحدة وتعزيز الحوار والتفاهم بين الحضارات.

١٨ - ورحب عدة متكلمين بتواصل التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني. وشجع أحد المتكلمين إدارة شؤون الإعلام على مواصلة العمل مع الإدارتين المذكورتين نظرا لأهمية تلقي الدول الأعضاء والجمهور آخر المعلومات عن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وأيد المتكلم أيضا تنفيذ سياسة عدم التسامح مطلقا إزاء الاستغلال الجنسي والإيذاء الجنسي، وأعرب عن ارتياحه لعمل الإدارة مع الوحدة المعنية بالسلوك والانضباط من أجل وضع قاعدة بيانات على الموقع الشبكي للحالات المتعلقة بهذه الأفعال.

١٩ - وعلق عدد من المتكلمين على البرنامج الإعلامي الخاص لإدارة شؤون الإعلام بشأن قضية فلسطين. فأشار أحد المتكلمين، بالنيابة عن إحدى المجموعات الكبيرة، إلى فائدة برنامج التدريب السنوي للإعلاميين الفلسطينيين لمساعدتهم على تطوير قدراتهم ومهاراتهم الإعلامية. وقال إنه ينبغي تعزيز تلك الأنشطة وغيرها من الأنشطة التي تضطلع بها الإدارة في ذلك الخصوص. وأعرب متكلم آخر عن تقدير بلده لعمل الإدارة المتعلق بقضية فلسطين واعتبر أن توعية الجماهير بهذه القضية مهم للترويج لمبادرة سلمية على المستوى الشعبي في الشرق الأوسط. وأثنى متكلم آخر، في معرض تأكيده على أهمية البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، على الحلقة الدراسية الدولية السنوية لوسائل الإعلام بشأن قضية فلسطين وأكد مجددا على أهمية تحويل المواد المرتبطة بتاريخ قضية فلسطين إلى النظام الرقمي. بيد أن متكلمًا آخر أعرب عن قلقه إزاء البرنامج الإعلامي الخاص بفلسطين لأنها تمثل المسألة المواضيعية الوحيدة التي تغطيها الإدارة والتي تركز على نزاع بعينه وتعرض الأحداث في منطقة الشرق الأوسط من جانب واحد فقط وبصورة مضللة.

٢٠ - وعلق عدة متكلمين على برامج الاتصال التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام وأثنوا على عملها مع الطلاب والشباب. وأعرب أحد المتكلمين عن تأييده لزيادة تعزيز التعاون مع منظمات المجتمع المدني وزيادة أنشطة الإعلام في مجال العنف ضد المرأة. ولفت أحد المتكلمين الانتباه إلى استكشاف إمكانية إقامة شراكات إضافية بين الأمم المتحدة والقطاع

الخاص للتعريف بشكل أوسع بأنشطة المنظمة. وأثنى عدد من المتكلمين على الإدارة لبرنامجها الخاص بالتوعية بالحرقة. وأشاد المتكلمون أيضا بما بذلته الإدارة من جهود للاحتفال باليوم الدولي الأول لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وفي معرض تأكيد أهمية إحياء ذكرى مرور مائتي سنة على إنهاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، دعا أحد المتكلمين إلى توفير تمويل كاف لإحياء الذكرى السنوية لهذه المناسبة كل عام، وكذلك لتمويل جميع الأنشطة الأخرى المشمولة بولاية الإدارة.

٢١ - وأثنى أحد المتكلمين على ما اضطلعت به إدارة شؤون الإعلام من جهود للاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتكلم أحد المتحدثين عن تغير المناخ بوصفه مجالا ذا أولوية فقال إن حكومته مهتمة بالاطلاع على كيفية تصدي البلدان النامية الصغيرة الأخرى لذلك التحدي. وطلب من الإدارة بذل مزيد من الجهود لإبراز آثار الاحترار العالمي من خلال إنتاج مواد للدعاية سهلة الاستعمال يمكن نشرها عبر وسائل الإعلام الوطنية. وطلب المتكلم نفسه من الإدارة دعم الترويج لليوم الدولي للغة الأم. وفي حين أعرب عن ارتياحه لما بذلته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) للتعريف بهذا اليوم، أعرب عن أسفه لأن الإدارة لم تبذل جهدا يذكر في ذلك الصدد.

٢٢ - وعلق عدد من المتكلمين على اقتراح إدارة شؤون الإعلام الاستعاضة عن منشور "وقائع الأمم المتحدة" بمجلة "شؤون الأمم المتحدة" الإخبارية. وقال أحد المتكلمين، الذي تحدث بالنيابة عن مجموعة كبيرة، إن مجموعته ترى أنه ينبغي أن تواصل الإدارة إصدار "وقائع الأمم المتحدة" وأن تبحث عن سبل لتحسينها آخذة في الاعتبار "الاتصال التثقيفي، والجهات المستهدفة الرئيسية، والتكافؤ بين اللغات". وأيد متكلم آخر، يمثل أيضا مجموعة كبيرة، تحويل "وقائع الأمم المتحدة" إلى "شؤون الأمم المتحدة" من أجل الوصول إلى الأكاديميين وصانعي السياسات بفعالية أكبر وتجاوز حالة عدم زيادة عدد القراء أو انخفاضه. وفي ضوء ذلك، أشار إلى أن الجهود المبذولة لإصدار "شؤون الأمم المتحدة" بعدد أكبر من اللغات من خلال إقامة شراكات مع الجامعات وإتاحة محفل أوسع لطرح الآراء بشأن التحديات الملحة التي تواجه جدول أعمال الأمم المتحدة، أمر جدير بالثناء.

٢٣ - وأثنى متكلم آخر على إدارة شؤون الإعلام لتقدمها معلومات عن مسودة النشرة الجديدة التي ستحل محل "وقائع الأمم المتحدة". وأشار في الوقت ذاته إلى أن أي أوجه قصور تعود إلى كونها لم تتكيف مع أذواق القراء، مضيفا أنه ينبغي تركيز الجهود على تحديثها. وشدد على أنه لا يوجد تعارض بين مواصلة إصدار "وقائع الأمم المتحدة" وتوفير تحليل متعمق للقضايا الواردة في جدول أعمال المنظمة.

٢٤ - وعلق عدة متكلمين على أعمال وأنشطة شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وحث أحد المتكلمين، مخاطبا اللجنة نيابة عن إحدى المجموعات الكبيرة، على اتخاذ جميع التدابير الممكنة لتعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وقال متكلم إن هذه المراكز مصدر حيوي لتدفق المعلومات إذ أنها تساعد على سد الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية من حيث الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وأضاف أن اتخاذ أي قرار بشأن إعادة تنظيم مراكز الأمم المتحدة للإعلام يجب أن يتم بالتشاور الوثيق مع البلدان المضيفة، مشددا على وجوب مراعاة الخصائص الجغرافية واللغوية والتكنولوجية لمختلف المناطق واحتياجاتها.

٢٥ - وأشار متكلم آخر، يمثل أيضا إحدى المجموعات الكبيرة، إلى أن مراكز الإعلام الإقليمية والمحلية لا تزال تشكل أداة هامة في أداء إدارة شؤون الإعلام لمهمتها. وأشار إلى أن تلك المراكز توفر أكثر سبل الاتصال مباشرة مع الجماهير في العالم وينبغي أن تكون سبقة في ما يتعلق بقضايا الساعة. وذكر المتكلم، في معرض إشارته إلى تقرير حديث العهد قدمه مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن مراكز الأمم المتحدة للإعلام، أن ما يشكل أداة هامة في زيادة مستوى كفاءة المراكز، في ضوء النقص في مواردها وقدراتها، هو إجراء تقييم مقارن لأداء فرادى المراكز، على الصعيدين الإقليمي والمحلي، مما سيؤدي إلى "تنافس" في تقديم الدروس المستخلصة والممارسات الفضلى في ما بين المراكز. ودفع متكلم آخر بضرورة مواصلة الإدارة استعراض تخصيص الموارد البشرية والمالية للمراكز في البلدان النامية إلى جانب توفير الموارد اللازمة لميزانياتها. وأشار أحد المتكلمين، متحدثا باسم بلدان عدة، إلى أن المركز في واغادوغو أدى دورا هاما في أفريقيا وحظي بدعم دول المنطقة، إلا أنه يجب على الإدارة القيام بالمزيد لمساعدته، وبخاصة عن طريق ترشيح مدير.

٢٦ - وأشار عدد من المتكلمين إلى اقتراح إنشاء مركز في لواندا لخدمة البلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا. وأعرب أحد المتكلمين عن أسفه لأنه على الرغم من العرض المقدم من حكومة أنغولا لاستضافة مركز إعلام تابع للأمم المتحدة في لواندا وتوفير مبانٍ دون إيجار تكون صيانتها مجانية، لم يتم إحراز أي تقدم نحو إقامة ذلك المركز. وأشارت متحدثة أخرى إلى أن حكومتها أثنت على مركز الأمم المتحدة الإقليمي في بروكسل لتزويد البلدان الناطقة بالبرتغالية بالمعلومات، إلا أن الاحتياجات الملحة والمحددة للبلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا لم تلب. وأهابت بإدارة شؤون الإعلام أن تجعل المركز في أنغولا "أمرا ممكنا وحقيقة واقعة".

٢٧ - وأثنى عدد من المتكلمين على ما تضطلع به مراكز الإعلام من أنشطة في بلدانهم. وأشار آخرون إلى مسائل معينة تحتاج إلى بعض العناية. فعلى سبيل المثال، أشار أحد المتكلمين إلى أن من المؤسف عدم قيام إدارة شؤون الإعلام بتعيين مدير لمركز الأمم المتحدة الإعلامي في صنعاء، وهو مركز يكتسي أهمية خاصة نظرا إلى وجوده في واحد من أقل البلدان نموا في العالم. ونوه متكلم آخر إلى أن مركز الأمم المتحدة للإعلام في دكا ظل نحو ٢٥ عاما دون مدير متفرغ، ولكنه أثنى على الموظفين الوطنيين العاملين في المركز لتحقيقهم الفائدة القصوى من الموارد الشحيحة المتاحة لهم في تعزيز تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية ودور البلد في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٢٨ - وفي ما يتعلق بالاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، أشار عدد من المتكلمين إلى أهمية حرية التعبير وحرية الصحافة. ولاحظ أحد المتكلمين، متحدثا بالنيابة عن إحدى المجموعات الكبيرة، أنه نظرا لكون الصحفيين لا يزالون يقتلون أثناء أدائهم لمهامهم الهامة، فإن مجموعته تشدد على أهمية هذا اليوم في توعية الحكومات بواجباتها في احترام الحق في حرية التعبير وإعماله. ونوه متكلم آخر في معرض توجيه الانتباه إلى اليوم العالمي لحرية الصحافة، إلى أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أكد أن لكل شخص الحق في حرية التعبير الكاملة، بما فيها "حرية اعتناق الآراء بدون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت بدون تقييد بالحدود الجغرافية". وفي سياق الاحتفال بهذا اليوم أيضا، أشاد متكلم آخر بـ "أسرة الصحفيين" الذين واصلوا التعريف بعمل الأمم المتحدة.

٢٩ - وأيدت اللجنة الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين مجموعة الـ ٧٧ والصين والاتحاد الأوروبي، فضلا عن أعضاء آخرين في اللجنة، على تشكيل فريق عمل يعكف على تبسيط القرار المتعلق بالإعلام، وعلى إنتاج نص منقح قبل أسبوعين على الأقل من افتتاح الدورة الثانية والثلاثين للجنة. وأيدت اللجنة أيضا طلب سيراليون لتصبح عضوا في اللجنة. وما أن توافق الجمعية العامة في دورتها الرابعة الستين على هذا الطلب، حتى تصبح سيراليون العضو الـ ١١٣ في اللجنة.



## الفصل الرابع

### إعداد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين واعتماده

٣٠ - في الجلسة العامة الخامسة، شرعت لجنة الإعلام في اعتماد مشروع تقريرها بما في ذلك مشروعا قرارين ومشروع مقرر، بتوافق الآراء. وشكّل نص، قدمته الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، أساس مفاوضات أجريت للتوصل إلى مشروع قرار، واشتركت فيه مجموعتان متفاوضتان هما مجموعة الـ ٧٧ والصين والاتحاد الأوروبي، فضلا عن دول أعضاء أخرى.

### المسائل المتصلة بالإعلام

#### مشروع القرار ألف

#### الإعلام في خدمة الإنسانية

#### إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علما بالتقرير الشامل والمهم المقدم من لجنة الإعلام<sup>(١)</sup>،

وإذ تحيط علما أيضا بتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام<sup>(٢)</sup>،

تحت جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الجهات المعنية الأخرى، مؤكدة من جديد التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام وبالمبادئ المتمثلة في استقلال وسائل الإعلام وتعددتها وتنوعها، وإذ يساورها بالغ القلق إزاء أوجه التباين بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء النتائج، بجميع أنواعها، المترتبة على هذا التباين التي تؤثر في قدرة وسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل وعلى كفالة تنوع مصادر المعلومات وحرية وصولهم إليها، وإذ تسلم، في هذا السياق، بالدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه، في الأمم المتحدة وفي محافل دولية شتى، "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، ينظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة"، على ما يلي:

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، الملحق رقم ٢١ (A/63/21).

(٢) A/63/258.

(أ) التعاون والتفاعل بهدف تقليل التباين الموجود حالياً في تدفق المعلومات على جميع الصعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع المراعاة الواجبة لاحتياجاتها وللأولويات التي توليها تلك البلدان لهذه المجالات، وبهدف تمكين هذه البلدان ووسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال الخاصة بها بحرية واستقلال ومن زيادة مشاركة وسائل الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصعد؛

(ب) كفالة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

(ج) توفير الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائل الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص ووسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

(د) تعزيز الجهود الإقليمية والتعاون فيما بين البلدان النامية، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات في البلدان النامية، وبخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) السعي، بالإضافة إلى التعاون الثنائي، إلى تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائل إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل إعلامها الأخرى، مع إيلاء المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات المتخذة فعلاً في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

١' تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، من قبيل ما يجري الاضطلاع به فعلاً برعاية القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

٢' تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائل إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل إعلامها الأخرى من الحصول، عن طريق استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصالات التي تلائم احتياجاتها الوطنية، وكذلك مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

٣' المساعدة في إقامة وصلات سلكية ولاسلكية وتعزيزها على كل من الصعيد دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي، وبخاصة فيما بين البلدان النامية؛

٤' تيسير حصول البلدان النامية، حسب الاقتضاء، على تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق المفتوحة؛

(و) تقديم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة<sup>(٣)</sup> الذي ينبغي له دعم وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص على السواء.

## مشروع القرار باء

### سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام

#### إن الجمعية العامة،

إذ تشدد على دور لجنة الإعلام باعتبارها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها المكلفة بتقديم توصيات إليها تتعلق بعمل إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ١٣ (د-١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦ الذي أنشئت بموجبه إدارة شؤون الإعلام والذي ينص في الفقرة ٢ من مرفقه الأول على أن "أنشطة الإدارة ينبغي أن تنظم وتوجه بطريقة تشجع إلى أقصى حد ممكن التفهم المستنير لعمل الأمم المتحدة وأهدافها بين شعوب العالم"،

وإذ تشدد على أنه ينبغي وضع مضامين الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة ونشر ثقافة الاتصالات والشفافية في جميع مستويات المنظمة، باعتبارها أداة لإعلام شعوب العالم إعلاما وافيا بأهداف الأمم المتحدة وأنشطتها، وفقا للمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، بغرض إيجاد دعم عالمي واسع النطاق للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن المهمة الأساسية لإدارة شؤون الإعلام هي أن توفر للجمهور من خلال أنشطتها في مجال الاتصال معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة ومتوازنة وفي الوقت

(٣) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سجلات المؤتمر العام، الدورة الحادية والعشرون، بلغراد، ٢٣ أيلول/سبتمبر - ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠، المجلد الأول، القرارات، الفرع الثالث - ٤، القرار ٢١/٤.

المناسب ووثيقة الصلة بالموضوع بشأن مهام ومسؤوليات الأمم المتحدة، بهدف تعزيز التأيد الدولي لأنشطة المنظمة، مع توافر أكبر قدر من الشفافية،

وإذ تشير إلى الاستعراض الشامل لعمل إدارة شؤون الإعلام الذي طلبت الجمعية العامة إجراؤه في قرارها ٢٥٣/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وكذلك تقرير الأمين العام المعنون "تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات"<sup>(٤)</sup>، وقراري الجمعية العامة ٣٠٠/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ١٠٩/٦٠ بقاء المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، التي أتاحت جميعها فرصة لاتخاذ الخطوات الواجبة لتعزيز كفاءة الإدارة وفعاليتها والاستفادة إلى أقصى حد من مواردها،

وإذ تعرب عن قلقها لأن الفجوة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تزال آخذة في الاتساع بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولأن فئات كبيرة من السكان في البلدان النامية لا تستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحالية، وإذ تشدد، في هذا الصدد، على ضرورة تصحيح أوجه الاختلال في التطور الحالي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف جعلها أكثر عدلا وإنصافا وفعالية،

وإذ تسلم بأن التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتيح فرصا جديدة هائلة للنمو الاقتصادي وللتنمية الاجتماعية ويمكن أن تقوم بدور مهم في القضاء على الفقر في البلدان النامية، وإذ تشدد، في الوقت نفسه، على أن تطور هذه التكنولوجيات ينطوي على تحديات ومخاطر ويمكن أن يؤدي إلى ازدياد أوجه التباين بين البلدان وداخلها،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٦٦/٦١ المؤرخ ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧ بشأن تعدد اللغات، وإذ تشدد على أهمية الاستخدام المناسب للغات الأمم المتحدة الرسمية في أنشطة إدارة شؤون الإعلام، بهدف إزالة التفاوت القائم بين استخدام الإنكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى،

وإذ ترحب بعضوية سيراليون في لجنة الإعلام،

## أولا - مقدمة

١ - تعيد تأكيد قرارها ١٣ (د-١) الذي أنشأت بموجبه إدارة شؤون الإعلام وجميع قرارات الجمعية العامة الأخرى ذات الصلة بأنشطة الإدارة، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل، فيما يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، التنفيذ الكامل

(٤) A/57/387 و Corr.1.

للتوصيات الواردة في الفقرة ٢ من قرارها ٤٤/٤٨ بء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، وغير ذلك من الولايات التي حددتها الجمعية العامة؛

٢ - **تعيد أيضا تأكيد** أن الأمم المتحدة لا تزال الأساس الذي لا غنى عنه لعالم يسوده السلام والعدل، وأن صوتها يجب أن يسمع بوضوح وفعالية، وتشدد على الدور الأساسي الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام في هذا السياق؛

٣ - **تؤكد** أهمية تقديم الأمانة العامة معلومات واضحة ودقيقة وشاملة وفي الوقت المناسب إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في إطار الولايات والإجراءات القائمة؛

٤ - **تعيد تأكيد** الدور المحوري للجنة الإعلام في سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، بما في ذلك تحديد أولويات تلك الأنشطة، وتقرر أن تنشق التوصيات المتعلقة ببرنامج إدارة شؤون الإعلام، قدر الإمكان، من لجنة الإعلام، وأن تنظر فيها اللجنة؛

٥ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تولي، وفقا للأولويات التي حددتها الجمعية العامة في قرارها ٢٤٧/٦٣ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وبالاسترشاد بإعلان الأمم المتحدة للألفية<sup>(٥)</sup> ومع إعادة تأكيد الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥<sup>(٦)</sup>، اهتماما خاصا للسلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان ولمسائل رئيسية مثل القضاء على الفقر وبما يشمل أزمة الغذاء العالمية ومنع نشوب النزاعات وتحقيق التنمية المستدامة ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره واحتياجات القارة الأفريقية؛

٦ - **تطلب أيضا** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تولي اهتماما خاصا في معرض تنفيذ أنشطتها للتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية، ونتائج مؤتمرات القمة والمؤتمرات الرئيسية ذات الصلة التي تعقدها الأمم المتحدة وتهيب بإدارة شؤون الإعلام أن تؤدي دورا فاعلا في توعية الجمهور بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وأثرها على التنمية، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

(٥) انظر القرار ٢/٥٥.

(٦) انظر القرار ١/٦٠.

٧ - **تطلب كذلك** إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تقوم بدور نشط في توعية الجمهور بالتحدي العالمي الذي يمثلته تغير المناخ، وتشجع الإدارة على إيلاء اهتمام خاص للإجراءات المتخذة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ<sup>(٧)</sup>، وفقا لمبادئ المسؤوليات المشتركة، ولكن المتميزة، وبخاصة في سياق مؤتمر الأطراف في الاتفاقية والاجتماعات الأطراف في بروتوكول كيوتو<sup>(٨)</sup> الذي عُقد في بوزنان، بولندا، في الفترة من ١ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ والذي سيعقد في كوبنهاغن في الفترة من ٧ إلى ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛

٨ - **تعيد تأكيد** الحاجة إلى تعزيز الهياكل الأساسية التكنولوجية لإدارة شؤون الإعلام بصورة مستمرة، سعيا إلى توسيع نطاق التوعية التي تقوم بها ومواصلة تحسين الموقع الشبكي للأمم المتحدة؛

## ثانيا - الأنشطة العامة لإدارة شؤون الإعلام

٩ - **تخطط علما** بتقرير الأمين العام عن أنشطة شؤون الإعلام<sup>(٩)</sup>؛

١٠ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل التزامها بثقافة التقييم وأن تواصل تقييم منتجاتها وأنشطتها بهدف تحسين فعاليتها وأن تواصل التعاون والتنسيق مع الدول الأعضاء ومكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمانة العامة؛

١١ - **تعيد تأكيد** أهمية زيادة فعالية التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام ومكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، وتطلب إلى الأمين العام أن يكفل اتساق الرسائل التي توجهها المنظمة؛

١٢ - **تلاحظ** الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لمواصلة التعريف بأعمال الجمعية العامة وقراراتها، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل تعزيز علاقة العمل التي تربطها بمكتب رئيس الجمعية العامة؛

١٣ - **تشجع** على استمرار التعاون بين إدارة شؤون الإعلام ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في النهوض بالثقافة وفي ميداني التعليم والاتصال، سعيا إلى سد الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛

(٧) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٨) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر ١/م أ - ٣، المرفق.

(٩) A/AC.198/2009/2.

١٤ - **تلاحظ مع التقدير** جهود إدارة شؤون الإعلام من أجل العمل على الصعيد المحلي مع غيرها من المؤسسات والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز تنسيق أنشطتها في مجال الاتصالات، وتطلب من الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والثلاثين تقريراً عن التقدم المحرز في هذا الصدد وعن أنشطة فريق الأمم المتحدة للاتصالات؛

١٥ - **تعيد تأكيد** ضرورة أن تحدد إدارة شؤون الإعلام أولويات برنامج عملها، مع احترام الولايات القائمة، وأن تحدد رسالتها وتركز جهودها بطريقة أفضل وأن توائم برامجها مع احتياجات جمهورها المستهدف، استناداً إلى آليات أفضل لاستقاء الآراء وللتقييم، وذلك وفقاً للبند ٥-٦ من الأنظمة والقواعد التي تحكم تخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وأساليب التقييم<sup>(١٠)</sup>؛

١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل الجهود لضمان أن تحتوي منشورات الأمانة العامة وخدماتها الإعلامية الأخرى، بما فيها الموقع الشبكي للأمم المتحدة ودائرة أنباء الأمم المتحدة، على معلومات شاملة ومتوازنة وموضوعية ومنصفة بجميع اللغات الرسمية عن المسائل المعروضة على المنظمة، وأن يتوخى باستمرار في تحرير هذه المنشورات والخدمات الإعلامية الاستقلالية والحياد والدقة والاتساق التام مع قرارات الجمعية العامة ومقرراتها؛

١٧ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام وإلى المكاتب التابعة للأمانة العامة التي تقدم المواد المدرجة في منشورات الأمم المتحدة أن تكفل إنتاج هذه المنشورات بطريقة فعالة من حيث التكلفة ومراعية للبيئة، وأن تواصل التنسيق بصورة وثيقة مع جميع الكيانات الأخرى، بما فيها سائر الإدارات التابعة للأمانة العامة وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، لتفادي الازدواجية، في إطار ولاية كل منها، في إصدار منشورات الأمم المتحدة؛

١٨ - **تشدد** على ضرورة مواصلة إدارة شؤون الإعلام أنشطتها وتحسينها في المجالات التي تم البلدان النامية بصورة خاصة والبلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، حسب الاقتضاء، وعلى ضرورة إسهام أنشطة الإدارة في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات البالغ الأهمية؛

(١٠) ST/SGB/2000/8.

١٩ - **تلاحظ** إصدار نشرات صحفية يومية، وتكرر طلبها إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل تحسين عملية إعداد تلك النشرات وتبسيط شكلها وهيكلها وطولها، آخذة آراء الدول الأعضاء في الاعتبار، بما يشمل آراءها بشأن إصدار تلك النشرات باللغات الرسمية الأخرى؛

### تعدد اللغات والإعلام

٢٠ - **تشدد** على أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة استخداما مناسباً وكفالة المساواة بينها في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام. بما في ذلك في العروض المقدمة إلى لجنة الإعلام، بهدف إزالة التفاوت بين استخدام الإنكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى؛

٢١ - **تكرر طلبها** إلى الأمين العام أن يضمن وجود عدد كاف من الموظفين في جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة لدى إدارة شؤون الإعلام للاضطلاع بجميع أنشطتها، وأن يدرج هذا الجانب في مقترحات الميزانية البرنامجية للإدارة في المستقبل، آخذاً في الاعتبار مبدأ المساواة بين جميع اللغات الرسمية الست، مع احترام أعباء العمل المتعلقة بكل لغة من اللغات الرسمية؛

٢٢ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها حالياً إدارة شؤون الإعلام من أجل تعزيز تعدد اللغات في جميع أنشطتها، وتؤكد أهمية تنفيذ قرارها ٢٦٦/٦١ تنفيذاً كاملاً عن طريق ضمان إتاحة نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة بجميع اللغات الرسمية الست والمواد الإعلامية للأمم المتحدة يومياً عبر الموقع الشبكي للأمم المتحدة وضمان حصول الدول الأعضاء عليها دون تأخير؛

٢٣ - **تطلب** إلى الأمين العام الاستمرار في العمل على إنجاز مهمة تحميل جميع وثائق الأمم المتحدة القديمة المهمة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست، على سبيل الأولوية، بحيث تكون هذه المحفوظات متاحة أيضاً للدول الأعضاء عبر ذلك الموقع؛

### سد الفجوة الرقمية

٢٤ - **تشير مع الارتياح** إلى قرارها ٢٥٢/٦٠ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٦ الذي أيدت فيه التزام تونس وبرنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات<sup>(١)</sup>، بصيغتهما

(١١) انظر A/60/687.



المعتمدة في المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات الذي عقد في مدينة تونس في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وأعلنت ١٧ أيار/مايو من كل سنة يوما عالميا لمجتمع المعلومات، وتشير إلى اعتماد إعلان المبادئ وخطة العمل<sup>(١٢)</sup> في المرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات الذي عقد في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وتطلب، في هذا الصدد، إلى إدارة شؤون الإعلام أن تساهم في الاحتفال بهذه المناسبة وأن تلعب دورا في التوعية بما يوفره استعمال الإنترنت وغير ذلك من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إمكانيات تستفيد منها المجتمعات والاقتصادات، وبالسبل الكفيلة بسد الفجوة الرقمية؛

٢٥ - **تهيب** بإدارة شؤون الإعلام أن تساهم في زيادة توعية المجتمع الدولي بأهمية تنفيذ الوثائق الختامية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات؛

### شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٢٦ - **تشدد** على أهمية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تحسين الصورة العامة للأمم المتحدة وفي نشر رسائل عن الأمم المتحدة بين السكان المحليين، وبخاصة في البلدان النامية؛

٢٧ - **ترحب** بالعمل الذي تقوم به شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل نشر المواد الإعلامية للأمم المتحدة وترجمة الوثائق المهمة إلى لغات غير اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وتشجع شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام على مواصلة إعداد الصفحات الشبكية باللغات المحلية، كما تشجع إدارة شؤون الإعلام على توفير الموارد والتسهيلات التقنية اللازمة، بهدف الوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجماهير وإيصال رسالة الأمم المتحدة إلى جميع أرجاء المعمورة سعيا إلى تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة، وتشجع على مواصلة الجهود المبذولة في هذا الصدد؛

٢٨ - **تؤكد** أهمية ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يواصل تقديم مقترحات في هذا الاتجاه بوسائل منها إعادة تخصيص الموارد، حيثما يكون ذلك ضروريا، وأن يقدم تقارير إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

(١٢) انظر A/C.2/59/3، المرفق.

٢٩ - تؤكد من جديد أن ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام يجب أن يجرى على أساس كل حالة على حدة بالتشاور مع جميع الدول الأعضاء المعنية التي توجد فيها مراكز للإعلام والبلدان التي تقوم هذه المراكز بخدمتها ومع البلدان الأخرى المهتمة في المنطقة، مع مراعاة الخصائص التي تتميز بها كل منطقة؛

٣٠ - تسلّم بأنه ينبغي لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وبخاصة في البلدان النامية، أن تواصل تعزيز أثرها وأنشطتها، بطرق من بينها تقديم الدعم للاتصالات الاستراتيجية، وتمييز بالأمين العام أن يقدم تقارير عن تنفيذ هذا النهج إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

٣١ - تشجع إدارة شؤون الإعلام على أن تعزز تعاونها، عن طريق مراكز الإعلام، مع جميع كيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيد القطري بهدف تحسين الاتساق في الاتصالات وتجنب ازدواجية العمل؛

٣٢ - تؤكد أهمية مراعاة الاحتياجات والمتطلبات الخاصة للبلدان النامية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقيقاً لتدفق المعلومات بشكل فعال في تلك البلدان؛

٣٣ - تؤكد أيضاً أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل، عن طريق شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، تعزيز التوعية العامة بعمل الأمم المتحدة وحشد الدعم له على الصعيد المحلي، آخذة في اعتبارها أن للمعلومات المقدمة باللغات المحلية أبلغ الأثر لدى السكان المحليين؛

٣٤ - تؤكد كذلك أهمية الجهود المبذولة لتعزيز الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة للوصول إلى الدول الأعضاء التي لا تزال خارج نطاق تغطية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتشجع الأمين العام على أن يقوم، في سياق عملية الترشيد، بتوسيع نطاق خدمات شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ليشمل تلك الدول الأعضاء؛

٣٥ - تؤكد أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل استعراض ما يخصص من الموارد، سواء الموارد من الموظفين أو الموارد المالية، لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية، مع التركيز على احتياجات أقل البلدان نمواً؛

٣٦ - تحيط علماً باقتراح الأمين العام العمل عن كثب مع الحكومات المعنية من أجل استكشاف إمكانية توفير أماكن عمل مجانية، مع أخذ الحالة الاقتصادية للبلدان المضيفة في الاعتبار ومع مراعاة ألا يكون ذلك الدعم بديلاً عن التخصيص الكامل للموارد المالية

لمراكز الإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة، وتشجع البلدان المضيفة على تلبية احتياجات مراكز الإعلام؛

٣٧ - **تحيط علما أيضا** بتعزيز مراكز الإعلام في بريتوريا والقاهرة ومكسيكو، وتشجع الأمين العام على استكشاف إمكانية تعزيز مراكز أخرى، وبخاصة في أفريقيا، بالتعاون مع الدول الأعضاء المعنية وفي حدود الموارد المتاحة؛

٣٨ - **تشير** إلى عرض حكومة أنغولا استضافة مركز إعلام تابع للأمم المتحدة في لواندا لتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية، عن طريق توفير أماكن عمل مجانية، وتأسف لعدم إحراز تقدم في هذا الصدد، وتكرر طلبها إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والثلاثين عن التدابير اللازمة، بما في ذلك المتطلبات من الميزانية، لتلبية تلك الاحتياجات، وكذلك أي اقتراح من شأنه دفع هذه العملية قدما؛

٣٩ - **تشجع** الأمين العام، عند تعيين مديري مراكز الأمم المتحدة للإعلام، على أن ينظر بشكل كامل في جملة أمور من بينها خبرة المرشحين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، باعتبارها معيارا من معايير التعيين المستحسنة بشدة؛

### ثالثا - خدمات الاتصالات الاستراتيجية

٤٠ - **تؤكد** من جديد دور خدمات الاتصالات الاستراتيجية في إعداد ونشر الرسائل الموجهة من الأمم المتحدة، عن طريق وضع استراتيجيات للاتصالات، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة، بما يتسق تماما مع ولاياتها التشريعية؛

### الحملات الترويجية

٤١ - **تعرب عن تقديرها** لإدارة شؤون الإعلام لما تضطلع به من عمل في الترويج، من خلال حملاتها، للمسائل التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي من قبيل إعلان الأمم المتحدة للألفية والتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا وإصلاح الأمم المتحدة والقضاء على الفقر ومنع نشوب النزاعات وحفظ السلام وبناء السلام وتحقيق التنمية المستدامة ونزع السلاح وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان، بما فيها حقوق المرأة والطفل وذوو الإعاقة، والتنسيق الاستراتيجي في أعمال الإغاثة الإنسانية، وبخاصة في الكوارث الطبيعية وغيرها من الأزمات، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والسل وغيرها من الأمراض واحتياجات القارة الأفريقية ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره وكذلك الحوار بين الحضارات وثقافة السلام والتسامح وآثار كارثة تشيرنوبيل، وكذلك

منع الإبادة الجماعية، وتطلب إلى الإدارة مواصلة الاضطلاع بالأنشطة الإعلامية المتصلة بجميع هذه المسائل؛

٤٢ - **تثني** على دور إدارة شؤون الإعلام في الاحتفال باليوم الدولي الأول لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وتتطلع إلى مواصلة عملها في مجال الترويج لإنشاء النصب التذكاري الدائم لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي؛

٤٣ - **تطلب** من إدارة شؤون الإعلام في هذا الصدد أن تواصل، بالتعاون مع البلدان المعنية ومع المؤسسات والهيئات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، اتخاذ التدابير المناسبة لتعزيز الوعي العام على الصعيد العالمي بهذه المسائل وبغيرها من المسائل العالمية المهمة؛

٤٤ - **تؤكد** ضرورة مواصلة التشديد على دعم التنمية في أفريقيا، وبخاصة من جانب إدارة شؤون الإعلام، لتعزيز الوعي في أوساط المجتمع الدولي بطبيعة الحالة الاقتصادية والاجتماعية الحرجة في أفريقيا وبأولويات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا<sup>(١٣)</sup>؛

٤٥ - **تقر** بالدور الذي تؤديه إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها في الاحتفال بالذكرى السنوية الستين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>(١٤)</sup>؛

### دور إدارة شؤون الإعلام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٤٦ - **تثني** على الدور الذي تؤديه إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها في الاحتفال بالذكرى السنوية الستين لبدء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛

٤٧ - **تطلب** إلى الأمانة العامة أن تواصل ضمان المشاركة من جانب إدارة شؤون الإعلام بدءاً من مرحلة التخطيط لعمليات حفظ السلام المقبلة عن طريق التشاور بين الإدارات والتنسيق مع الإدارات الأخرى في الأمانة العامة، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني؛

٤٨ - **تطلب** من إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني أن تواصل التعاون فيما بينها في التوعية بالحقائق الجديدة وبالنجاحات

(١٣) A/57/304، المرفق.

(١٤) القرار ٢١٧ ألف (د-٣).

البعيدة الأثر التي تحرزها عمليات حفظ السلام وبالتحديات التي تواجهها، ولا سيما العمليات المعقدة والمتعددة الأبعاد، وبالزيادة المفاجئة الكبيرة التي طرأت مؤخرا على أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام، وترحب بالجهود التي تبذلها الإدارات الثلاث لوضع وتنفيذ استراتيجية شاملة للاتصالات بشأن التحديات الراهنة التي تواجهها الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام؛

٤٩ - تؤكد أهمية تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام في مجال عمليات حفظ السلام والدور الذي تؤديه بالتعاون الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني في عملية اختيار موظفي الإعلام لعمليات أو بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتدعو إدارة شؤون الإعلام، في هذا الصدد، إلى إعارة موظفي الإعلام ممن لديهم المهارات اللازمة للاضطلاع بالمهام المسندة إليهم في العمليات أو البعثات، مع مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل وفقا للفقرة ٣ من المادة ١٠١ من الفصل الخامس عشر من ميثاق الأمم المتحدة، وإلى النظر، عند الاقتضاء، فيما يعرب عنه من آراء في هذا الصدد، ولا سيما من قبل البلدان المضيفة؛

٥٠ - تشدد على أهمية البوابة الإلكترونية المتعلقة بحفظ السلام في الموقع الشبكي للأمم المتحدة، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة ما تبذله من جهود لدعم بعثات حفظ السلام في زيادة تطوير مواقعها الشبكية؛

٥١ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام أن تواسلا التعاون في تنفيذ برنامج فعال في مجال التوعية لشرح سياسة عدم التسامح إطلاقا التي تتبعها المنظمة إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وأن تطلعا الجمهور على نتائج جميع الدعاوى من هذا القبيل التي تخص أفراد حفظ السلام، بما فيها الدعاوى التي لا تثبت فيها في نهاية المطاف صحة الادعاءات، وأن تقوما أيضا بإعلام الجمهور باعتماد الجمعية العامة استراتيجية الأمم المتحدة الشاملة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها<sup>(١٥)</sup>؛

(١٥) القرار ٦٢/٢١٤، المرفق.

## دور إدارة شؤون الإعلام في تعزيز الحوار بين الحضارات وتعزيز ثقافة السلام كوسيلة لتحسين التفاهم بين الدول

٥٢ - تشير إلى قراراتها بشأن الحوار بين الحضارات وثقافة السلام<sup>(١٦)</sup>، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل، مع كفالة انطباق وملاءمة مواضيع الحملات الترويجية في إطار هذه المسألة، توفير الدعم اللازم لنشر المعلومات المتصلة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام، وكذلك مبادرة تحالف الحضارات، وأن تتخذ الخطوات الواجبة من أجل تعزيز ثقافة الحوار بين الحضارات والدعوة إلى التفاهم الثقافي والتسامح واحترام حرية الدين أو المعتقد وتمتع الجميع على نحو كامل بجميع حقوق الإنسان والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية؛

٥٣ - تدعو منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما إدارة شؤون الإعلام، إلى مواصلة التشجيع على الحوار بين الحضارات وتيسيره، وصوغ السبل والوسائل لتعزيز الحوار بين الحضارات ضمن أنشطة الأمم المتحدة في شتى المجالات، مع مراعاة برنامج عمل البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات<sup>(١٧)</sup>، وتتطلع في هذا الصدد إلى تقرير الأمين العام المطلوب في قرار الجمعية العامة ٤/٦٠ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥؛

٥٤ - تقر بإنجازات تحالف الحضارات وبما بذله الممثل السامي للأمين العام لشؤون تحالف الحضارات من جهود، وتحيط علما بالنطاق الواسع للمبادرات والشراكات في مجالات الشباب، والتثقيف، ووسائل الإعلام، والهجرة، التي استُهلّت في المنتدى الثاني لتحالف الحضارات، المعقود في اسطنبول بتركيا يومي ٦ و ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، وترحب بالدعم المتواصل الذي تقدمه إدارة شؤون الإعلام لعمل تحالف الحضارات، بما في ذلك مشاريعه الجارية؛

### رابعاً - الخدمات الإخبارية

٥٥ - تؤكد أن الهدف الأساسي للخدمات الإخبارية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام هو تزويد وسائل الإعلام وغيرها من جماهير المتلقين في العالم أجمع في الوقت المناسب بالأخبار والمعلومات الدقيقة والموضوعية والمتوازنة الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة في جميع وسائل الإعلام الجماهيري الأربع، وهي الإعلام المطبوع والإذاعة

(١٦) القرارات ١٥/٥٢ و ٢٢/٥٣ و ٢٥/٥٣ و ٢٣/٥٥ و ٦/٥٦ و ١٤٢/٥٩ و ٤/٦٠.

(١٧) القرار ٦/٥٦، الجزء باء.

والتلفزيون والإنترنت، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات، وتكرر طلبها إلى الإدارة أن تكفل دقة جميع الأخبار العاجلة والبرقيات الإخبارية وحيادها وخلوها من أي تحيز؛

٥٦ - **تشدد** على أهمية استمرار إدارة شؤون الإعلام في توجيه انتباه وسائل الإعلام العالمية إلى الوقائع التي لا تحظى بتغطية كبيرة، عن طريق المبادرة المعنونة "١٠ وقائع ينبغي أن يسمع العالم المزيد عنها" وعن طريق تغطيتها بالصوت والصورة من قبل تلفزيون الأمم المتحدة وإذاعة الأمم المتحدة؛

### وسائل الاتصال التقليدية

٥٧ - **ترحب** بمبادرة إذاعة الأمم المتحدة التي ما زالت واحدة من أفضل وسائل الإعلام التقليدية المتاحة لإدارة شؤون الإعلام من حيث فعالية التكلفة وبعد الأثر وأداة مهمة في الاضطلاع بأنشطة الأمم المتحدة، لتحسين ما تقدمه من خدمات البث الإذاعي الحي على الهواء، وذلك عن طريق توفير تقارير إخبارية محدثة وأكثر تواترا بجميع اللغات الرسمية الست وتحقيقات إخبارية للمذيعين بصفة يومية عن جميع أنشطة الأمم المتحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل جهد ممكن لتحقيق المساواة بين اللغات الرسمية الست في عمليات الإنتاج الخاصة بإذاعة الأمم المتحدة؛

٥٨ - **تلاحظ** الجهود الحالية التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل توزيع البرامج مباشرة على محطات البث الإذاعي في جميع أنحاء العالم باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى البرتغالية والكيسواحيلية، وبلغات أخرى حيثما أمكن؛

٥٩ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة بناء شراكات مع شركات البث المحلية والوطنية والإقليمية، من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم بأسلوب دقيق وغير متحيز، وتطلب إلى دائرة الإذاعة والتلفزيون التابعة للإدارة مواصلة الاستفادة على نحو كامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية التي أتاحت في السنوات الأخيرة؛

### الموقع الشبكي للأمم المتحدة

٦٠ - **تؤكد** من جديد أن الموقع الشبكي للأمم المتحدة أداة أساسية بالنسبة لوسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والدول الأعضاء وعامة الجمهور، وتكرر، في هذا الصدد، تأكيد استمرار الحاجة إلى بذل جهود من جانب إدارة شؤون الإعلام لصيانة الموقع وتحسينه؛

٦١ - **نعترف** بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام للوفاء بالمتطلبات الأساسية لتيسير وصول ذوي الإعاقة إلى الموقع الشبكي للأمم المتحدة، وتهييب بالإدارة أن تواصل العمل على الامتثال لمتطلبات تيسير الدخول فيما يتعلق بجميع صفحات الموقع الجديدة والمحدثة على الموقع، بهدف ضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة بمختلف أنواع إعاقاتهم إليه؛

٦٢ - **تخطط علما** بتحسين التطوير والإثراء المتعددي اللغات للموقع الشبكي للأمم المتحدة<sup>(١٨)</sup>، وتطلب، في هذا الصدد، إلى إدارة شؤون الإعلام أن تدخل مزيدا من التحسين، بالتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، على الإجراءات المتخذة لتحقيق المساواة التامة بين اللغات الرسمية الست في الموقع الشبكي للأمم المتحدة وتكرر على وجه الخصوص طلبها كفاءة التوزيع الملائم للموارد المالية والبشرية، داخل إدارة شؤون الإعلام، المخصصة للموقع الشبكي للأمم المتحدة فيما بين جميع اللغات الرسمية، مع مراعاة خصوصية كل لغة من اللغات الرسمية؛

٦٣ - **قوِّح** بالترتيبات التعاونية التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام مع مؤسسات أكاديمية لزيادة عدد الصفحات الشبكية المتاحة ببعض اللغات الرسمية، وتكرر طلبها من الأمين العام توسيع نطاق تلك الترتيبات ليشمل جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

٦٤ - **تشير** إلى الفقرة ٧٤ من قرارها ١٠٩/٦٠ بءاء، وتكرر في هذا الصدد تأكيد ضرورة أن تواصل جميع المكاتب المقدمة للمحتوى في الأمانة العامة بذل جهودها لترجم إلى جميع اللغات الرسمية جميع المواد وقواعد البيانات التي تنشرها باللغة الإنكليزية على الموقع الشبكي للأمم المتحدة ولتوفرها على موقع كل لغة بأكثر الطرق عملية وكفاءة وفعالية من حيث التكلفة؛

٦٥ - **تطلب** إلى الأمين العام مواصلة الاستفادة بشكل كامل من التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات بهدف تحسين النشر السريع للمعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة، بطريقة تراعي الفعالية من حيث التكلفة، وفقا للأولويات التي تحددها الجمعية العامة في قراراتها ومع أخذ التنوع اللغوي للمنظمة في الاعتبار، وترحب باستمرار تزايد الإقبال على الخدمة الإخبارية للأمم المتحدة عبر البريد الإلكتروني التي توفرها إدارة شؤون الإعلام بالإنكليزية والفرنسية عن طريق بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة، وتشجع الإدارة على التشاور مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الإدارية، وعلى أن

(١٨) انظر A/AC.198/2007/3.



تستطلع، على سبيل الأولوية، السبل الكفيلة بتحسين القدرة التقنية لهذه الخدمة وتوفيرها بجميع اللغات الرسمية؛

٦٦ - تسلّم بأن بعض اللغات الرسمية تستخدم الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه وأن الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة تستند إلى الكتابة اللاتينية، مما ينطوي على صعوبات في تجهيز الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، وتحث شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الإدارية على مواصلة التعاون مع إدارة شؤون الإعلام، وعلى مواصلة جهودها لضمان الدعم الكامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة للكتابات اللاتينية وغير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، بغرض تعزيز المساواة بين جميع اللغات الرسمية في الموقع الشبكي للأمم المتحدة؛

#### خامسا - خدمات المكتبة

٦٧ - هيب بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل قيادة اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة، وتثني مرة أخرى على الخطوات التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد وغيرها من المكتبات الأعضاء في اللجنة التوجيهية لمواءمة أنشطتها وخدماتها ونواتجها بشكل أوثق مع غايات المنظمة وأهدافها وأولوياتها التشغيلية؛

٦٨ - تكرر التأكيد على ضرورة الاحتفاظ بنسخة ورقية لمجموعة متعددة اللغات من الكتب والنشرات الدورية وغير ذلك من المواد، تكون في متناول الدول الأعضاء، مع ضمان أن تظل المكتبة موردا متاحا على نطاق واسع للمعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها؛

٦٩ - هيب بإدارة شؤون الإعلام، إدراكا منها بأهمية المحفوظات السمعية والبصرية في صون تراثنا المشترك، أن تواصل النظر في سياساتها وأنشطتها المتعلقة بصون محفوظاتها الإذاعية والتلفزيونية والفوتوغرافية على المدى الطويل، وأن تتخذ إجراءات، في حدود الموارد المتاحة، لضمان صون هذه المحفوظات وإتاحة الوصول إليها، وتشجع الإدارة على مواصلة العمل مع جميع الأطراف المهتمة بالأمر سعيا إلى بلوغ ذلك الهدف؛

٧٠ - تحيط علما بالمبادرة التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد، بوصفها جهة التنسيق، لتوسيع نطاق التدريب الإقليمي وحلقات العمل لتقاسم المعارف التي تنظم من أجل المكتبات الوديعية في البلدان النامية بحيث تشمل أنشطتها عملية التوعية؛

٧١ - تسلم بالدور الذي تضطلع به مكتبة داغ همرشولد في تعزيز تبادل المعارف وأنشطة الربط الشبكي لكفالة وصول المندوبين والبعثات الدائمة التابعة للدول الأعضاء والأمانة العامة والباحثين والمكتبات الوديعية في كل أنحاء العالم إلى مخزون المعارف الكبير الموجود لدى الأمم المتحدة؛

٧٢ - تلاحظ مع التقدير مبادرة الإدارة الشخصية للمعارف لمساعدة ممثلي الدول الأعضاء وموظفي الأمانة العامة في استعمال المنتجات والأدوات الإعلامية باعتبارها مكملاً لبرامج التدريب التقليدية؛

٧٣ - تشجع الأمانة العامة على وضع وتنفيذ تدابير لا تترتب عليها تكلفة توفر للدول الأعضاء اطلاعاً آمناً على المعلومات المتاحة حالياً على الشبكة الإلكترونية الداخلية للأمانة العامة (iSeek) فقط، وتحيط علماً بأنه يمكن للدول الأعضاء الوصول إلى هذه الشبكة عن طريق المرافق التابعة لمكتبة داغ همرشولد فقط؛

#### سادساً - خدمات الاتصال

٧٤ - تعترف بأن خدمات الاتصال التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام ما زالت تهدف إلى زيادة الوعي بدور الأمم المتحدة وعملها؛

٧٥ - ترحب بأنشطة الاتصال التثقيفية التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام عن طريق برنامج "الأمم المتحدة تعمل" والمشروع العالمي للتدريس والتعلم للوصول إلى المعلمين والشباب على نطاق العالم عبر طائفة من مناهج العمل المتعددة الوسائط وتشجع برنامج "الأمم المتحدة تعمل" على مواصلة تعزيز شراكاته مع شبكات وسائط الإعلام العالمية والدعاة من المشاهير وتحت المشروع العالمي للتدريس والتعلم على زيادة توسيع أنشطته بحيث تشمل المعلمين والطلبة في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية؛

٧٦ - تلاحظ أهمية مواصلة إدارة شؤون الإعلام تنفيذ البرنامج الجاري للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، حسب التكاليف الصادر عن الجمعية العامة، وتطلب إلى الإدارة النظر في أفضل السبل لتحقيق أقصى قدر من المنفعة من البرنامج عن طريق جملة أمور منها زيادة مدة البرنامج وعدد المشتركين فيه؛

٧٧ - ترحب بالتوجه نحو التوعية التعليمية وبالمنحى الذي تتخذه مجلة وقائع الأمم المتحدة، بشكليها المطبوع والإلكتروني، وتشجع، تحقيقاً لهذه الغاية، مجلة وقائع الأمم المتحدة على مواصلة إقامة شراكات في مجال النشر المشترك والقيام بأنشطة وتنظيم مناسبات تعليمية

تعاونية تشمل مجموعة الحلقات الدراسية التي تتناول موضوع "تخليص العقول من التعصب" مع منظمات المجتمع المدني ومؤسسات التعليم العالي؛

٧٨ - **تحيط علما** بالتقرير عن "شؤون الأمم المتحدة" الوارد في مرفق تقرير الأمين العام<sup>(١٩)</sup>، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل إصدار "وقائع الأمم المتحدة" من أجل زيادة تحسينها ضمن الموارد المتاحة، وأن تقدم إلى الدورة الثانية والثلاثين للجنة الإعلام تقريراً عن التقدم المحرز بهذا الشأن وكذلك خيارات لإصدار "وقائع الأمم المتحدة" باللغات الرسمية الست كافة؛

٧٩ - **تحيط علما أيضا** بما تبذله إدارة شؤون الإعلام من جهود في تنظيم معارض بشأن المسائل المهمة المتصلة بالأمم المتحدة في إطار الولايات القائمة في مقر الأمم المتحدة وفي مكاتب الأمم المتحدة الأخرى، بوصفها أداة مفيدة للوصول إلى عامة الجمهور، وتؤكد من جديد الدور المهم للجولات المصحوبة بمرشدين كوسيلة للوصول إلى عامة الجمهور، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل جهوده لكفالة توافر الجولات المصحوبة، المتاحة في مقر الأمم المتحدة وغيره من مراكز عمل الأمم المتحدة، على نحو منتظم بما يوافق طابعها المدر للدخل، وبوجه خاص، بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

٨٠ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام تعزيز دورها كجهة تنسيق للتفاعل المزدوج الاتجاه مع المجتمع المدني فيما يتصل بأولويات المنظمة وشواغلها التي تحددها الدول الأعضاء؛

٨١ - **تشيد**، من منطلق روح التعاون، برابطة مراسلي الأمم المتحدة لما تواصل القيام به من أنشطة وإنشائها صندوق المنح الدراسية التذكاري لمكتبة داغ همرشولد الذي يمول نفقات قدوم صحفيين من البلدان النامية إلى مقر الأمم المتحدة وتغطيتهم الأنشطة خلال انعقاد الجمعية العامة، وتحث مرة أخرى المجتمع الدولي على مواصلة تقديم الدعم المالي للصندوق؛

٨٢ - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي يبذلها رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة التابعون للأمم المتحدة وغيرهم من الدعاة للترويج لعمل الأمم المتحدة وتوعية الجمهور على الصعيد الدولي بأولوياتها وشواغلها، وتهيب بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل إشراكهم في استراتيجياتها الإعلامية وفي مجال الاتصالات وفي ما تقوم به من أنشطة في مجال التوعية؛

## سابعاً - ملاحظات ختامية

٨٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الثانية والثلاثين وإلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ التوصيات والطلبات الواردة في هذا القرار؛

٨٤ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يبذل قصارى جهده لكفالة المحافظة على مستوى الخدمات التي توفرها إدارة شؤون الإعلام طيلة فترة تنفيذ المخطط العام لتحديد مباني المقر؛

٨٥ - **تحيط علماً** بالمبادرة التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع إدارة شؤون السلامة والأمن ودائرة المراسم والاتصال، خلال المناقشة العامة للجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين، المتمثلة في إصدار تصاريح هوية خاصة للمسؤولين الصحفيين للدول الأعضاء لكي يتسنى لهم مرافقة وسائط الإعلام التي تغطي زيارات المسؤولين الرفيحي المستوى في المناطق المحظورة، وتحث الأمين العام بقوة على تحسين هذه الممارسة بتلبية طلب الدول الأعضاء أن يوفر العدد اللازم من التصاريح الإضافية للمسؤولين الصحفيين للدول الأعضاء لكي يتسنى لهم دخول المناطق التي يعتبر الدخول إليها مقيداً، من أجل تغطية الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تضم مسؤولين من وفود الدول الأعضاء تغطية فعالة وشاملة؛

٨٦ - **تطلب** إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين؛

٨٧ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الخامسة والستين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

## مشروع مقرر

## زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام

تقرر الجمعية العامة زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ١١٢ إلى ١١٣ وتعيين سيراليون عضواً في لجنة الإعلام.

